

## فيديو # ٨٢٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الروم # ٢ الآية

٣١-٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتيمية تمانية وعشرين من مقر حظر التجول والمقطع رقم اتنين من مقاطع تدبر سورة الروم ارجو حضراتكم تبوبوا المصاحف. طبعا عشان الناس الجداد اللي معنا احنا نظامنا هنا لازم كل واحد يكون معه مصحف. او فاتح القرآن على آآ - 00:00:06

الموبايل ولما اقول اقرا معي سورة كذا لازم تكون بعينيك على الآية او اقرا معي آية كذا تكون بعينيك على الآية اقول لك رح لاي تروح بسرعة وهكذا ده بيذود عندك التركيز ويخلليك تفهم اكتر احنا بنقول ايه - 00:00:33

امبارح تدبرنا اول سبع ايات من سورة الروم اللي كان خلاصتها هي ان الله سبحانه وتعالى آله الامر من قبل ومن بعد يعز اقواما ويذل اخرين يخفض من رفع ويرفع من خفض. كل شيء بيديه. اقرا معي الآية ستة والآية سبعة تاني - 00:00:49

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وعد الله لا يخلف الله وعده. ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وعد الله - 00:01:13

ربنا وعد انه يغير الاحوال وينصر الروم بعد ان كانوا مهزومين لا يخلف الله وعده. يعني ده شيء ثابت. ايه هو اللي ثابت التغيير ان كل شيء حولك بيتغير الا دين الله - 00:01:34

الا دين الله وانت مطلوب منك انك لا تغير دينك ولا تغير مبادئك. فربنا بيقول لك كل شيء حوليك بيتغير وانت مطلوب منك ثابت على الدين اقرأ معي اخر - 00:01:50

كلمتين في الآية ستة ووصولهم بالآية سبعة ولكن اكثرا الناس لا يعلمون ظاهرا مش فاهم يعني لا يعلمون ولا يعلمون هنا في تناقض لأ ما فيش تناقض. لا يعلمون. هم لا يعلمون - 00:02:06

لأنهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا شوفوا ده معناه ان اللي علمه يقتصر على الحياة الدنيا بيقى لا يعلم اي شيء بيقى كأنه لا يعلم اي شيء. كمل الآية وهم عن الآخرة هم غافلون. فيه تكرار للفظ هم. واشكرا الاخ على اللي لف - 00:02:26

لفت نظرى للموضوع ده ان انا فاتني اتدبره. لكن احنا تدبرناه قبل كده في سورة النمل. تقريبا تكرارهم يفيد انهم مش بس كانوا غافلين هم اللي غفلوا نفسهم يعني هم اللي سببوا الغفلة لنفسهم بالرغم ان اسباب اليقظة كانت موجودة. اسباب العلم كانت موجودة لكن هم - 00:02:48

عملوا كده في نفسهم زي اللي يقول ايه ده فلان عطلني فتقول له لأنك من ناحية العطلة انت عطلت نفسك انت قررت انت عشان تؤكد عليه ان هو مصدر؟ - 00:03:15

العلة شوف تاني اقراها معك كده وهم عن الآخرة هم غافلون. هم اللي غفلوا نفسهم ايه نبدأ بقى من النهاردة التدبر بتاع الليلة من آآ الآية تمانية احنا كل ده احنا خدناه المرة اللي فاتت لكن في حاجات فاتتني. فناخد النهاردة من الآية تمانية. اقرا معك الآية تمانية بعينيك في الآية - 00:03:31

اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرها من الناس بلقاء ربهم لكافرون عشان تفهمها اقرأ معها اخر كلمتين في الآية سبعة - 00:03:58

اقرا الاية سبعة وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم يعني ما كانواش هيغفلوا لو كانوا تفكروا وفي انفسهم ليه ؟ لانك لما تتفكر في نفسك ستجد ان كل اجهزة جسمك معمولة باتقان واحكام شديد. جهاز الابصار وشف - 00:04:23

بتشوف ازاي ؟ جهاز السمع، الجهاز الهضمي، الجهاز التنفسي. كل ده عمال مع الوقت يبلى ويتعجب طب هل ربنا خلق كل ده عشان يبلى ويختفي في الاخر ؟ ليس من الحكمة - 00:04:44

اذا خلق ثم موت بدون بعث. يبقى عبث في سورة المؤمنون اخدنا افحسبتكم انما خلقناكم عبشا. وانكم اليها لا ترجعون يبقى بدون بعث يبقى الخلق عبث اما بعث واما عبث - 00:05:02

كمل معى الاية تمانية اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرًا من الناس بلقاء ربهم لكافرون. اذا بالتفكر في النفس. يدرك الانسان ان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات - 00:05:23

فتوى الارض بالحق ليس عبشا بل خلق الكون كله قائم على الحق مش على الباطل. عشان كده الباطل نشاز. عشان كده الباطل لازم يقاوم. هو ليه الباطل وحش ؟ ليه الباطل غلط ؟ عشان الكون مبني بالحق. معجون - 00:05:46

بالحق الاسمى اللي استخدم في بناء الكون هو الحق. يبقى لازم الباطل يقاوم ولازم الباطل يبقى هو النشاز واجل مسمى عند هذا الاجل يموت الانسان فتنتهي الحياة الدنيا. وتبدأ مرحلة الاخرة. ارجع للایة سبعة يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:06:04

يتنتهي فين ؟ عند الاجل المسمى. اللي هو الموت. تبدأ بعده الاخرة. كمل الاية سبعة وهم عن الاخرة هم غافلون. فالاجل المسمى ده هو الحد الفاصل الحياة الدنيا وبين الاخرة. كمل معى الاية تمانية - 00:06:28

وان كثيرًا من الناس بلقاء ربهم لكافرون الاية التمانية بيقول وان كثيرًا في الاية ستة ولكن اكثرا الناس لا يعلمون اكثرا الناس وفي الاية تمانية كثيرًا من الناس ايه اكتر - 00:06:42

اكثر الناس اكتر في الكم وفي العدد من كثير من الناس كثيرًا من الناس ممكن تكون اقل من خمسين في المية يعني لكن اكثرا الناس يعني عايزه يكون اكتر من خمسين في المية - 00:07:07

ليه في الاية ستة اكثرا الناس وفي الاية تمانية قال كثيرًا من الناس اولا لان اكثرا الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. ده يشمل الكفار وبعض المسلمين الغافلين - 00:07:21

هو مين قال ان كل الغافلين دول كفار؟ فيه مسلمين غافلين بينما في الاية التمانية بيقول وان كثيرًا من الناس بلقاء ربهم لكافرون. ده هنا على الكلام عن الكفار فقط - 00:07:37

لكن ايضا لان اكثرا الناس لا يعلمون كانت قبل الاية تمانية ما تدعوا للتفكير فالاية ستة بتتكلم عن اكثرا الناس لا يعلمون. الاية تمانية اقرأ الاية تمانية معى بتدعوا للتفكير. اولم يتفكروا في ان - 00:07:49

انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجر مسمى. بعد هذا التفكير في النفس البشرية وفي خلق الكون بالتأكيد عدد هبقل فبدل اكثرا الناس في الاية ستة هتبقى كثيرًا من الناس في الاية تمانية. ده تفسير ابن عاشور - 00:08:07

كمل الاية تمانية وان كثيرًا من الناس بلقاء ربهم لكافرون ايه اللي ممكن يجعلهم ما يكفروش بلقاء الله طيب يعني ازاي الانسان يتفادى ده ؟ اقرأ الاية تسعه اولا يسیر في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:08:29

كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثرا مما عمروها وجاءتهم رسالهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون اللي ممكن يخلی الانسان ما يكفرش بلقاء الله بالاضافة للتفكير في النفس وفي الكون - 00:08:51

هو السياحة في الارض النظر. اقرأ اية تسعه اولم يسيرا في الارض فينظروا. السير والنظر اولا يسيرا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم يبقى السير والنظر في مصادر الامم السابقة - 00:09:15

ما لهم ؟ كمل الاية. كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض. اتنين. وعمروها اكثرا مما عمروها. ثلاثة لما الاقتر منهم قوة ربنا يهلكهم. يبقى الاولى انه يهلك يعني الاولى انه يهلك هو هم كمان مشركوا العرب لانهم اضعف من اللي هلكوا من قبلهم. يعني لما اللي اقوى منهم وكان مشرك ربنا اهلكه - 00:09:44

يبقى الاولى دول كمان يهلكوا طيب اللي قبلكم دول كانوا اقوى منهم في ايه ؟ قوة بتبقى جسمانية او قوة مادية او قوة البنيان والعمارة والحصون والقلاع عدو ثمود كانوا اقوى جسمانيا - [00:10:14](#)

كانوا عمالقة وكانوا اقوى ماديا لأن كان عندهم مزارع شف الاية بتقول ايه واثاروا الارض. يعني ايه اثاروا الارض ؟ يعني زرعوها يعني حرثوها الحرف اسم الاسم اثارة الارض. آآ سيدنا موسى لما قال لبني اسرائيل يذبحوا بقرة قال انه يقول انها بقرة لا - [00:10:36](#) ذلول تثير الارض. يعني بتحرث الارض. بتشتغل في الحرات. عشان كده ثور يسمى ثور لانه يثير الارض لانه بتحرث ثور يسمى الثور لانه بتحرث الارض الحاجة يبقى هم اقوى ماديا لأن اشتغلوا في الزراعة وكان عندهم مزارع. على عكس القبائل العربية - [00:10:59](#) اذا كانوا اغنى ماديا. وال الحاجة الثالثة هي انهم كانوا اقوى في البنيان وال عمران. ربنا بيقول وعمروها اكثر مما عمروا بص على المباني بتاعة اهل مكة. مباني بسيطة جدا بينما عاد وثمود بنوا قلاب وحصون وتحتوا الجبال - [00:11:21](#)

تحتوا الجبال اذا عدو ثمود كانوا اقوى من مشركي العرب وايضا رسهم جت لهم بالمعجزات اقر الاية تسعه وجاءتهم رسهم بالبيانات. البيانات هنا يعني المعجزات فما كان الله البيانات اما بينة - [00:11:42](#)

اه مادية اللي هي المعجزة واما جdaleية. يعني افهموهم. سيدنا هود افهمهم. سيدنا صالح جاب لهم المعجزة بتاعة الناقة اللي خرجت من الصخر وجائتهم رسهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:12:02](#)

لما ربنا يرسل رسيل ويكلف الانسان بالعبادة ده شرف مش زلم. وما كان الله ليظلمهم الانسان لما يكفر بيقى هو اللي بيزلم نفسه اقر الاية عشرة. ودي نقطه مهمة جدا. هو ربنا ما بيزلمناش. ربنا لما يحط عليك ربنا يقول لك - [00:12:23](#) ما تشرب خمرة وما تلعيش قمار والخمر والقامار دمرواكم بيت؟ ملابس البيوت اتدمرت بسبب ادمان الخمر والقمر. رب البيت بيلعب قمار وبيشرب خمرة البيت بيتهد وبيجوعوا ومش لاقين يأكلوا عشان الرجال - [00:12:43](#)

خمرة او عمارة طيب لكل حكومات العالم لتسبح بالخمر والقامار لما هو بيدمر الناس فلوس بيذنس ضرائب لكن ربنا لا يتنازل عن مصلحتك من اجل فلوسه حرمهم تماما وما كان الله ليظلمهم - [00:13:00](#)

ولكن كانوا انفسهم يظلمون. الانسان هو اللي بيزلم نفسه ربنا بكل حاجة حرام علينا وحشة حتى لو احنا مش عارفين الحكمة منها ايه هيطلع فيها حكمة لما نشغل مخنا اول لما العلم يكتشف او او - [00:13:39](#) اقر معى الاية عشرة ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهذئون. يعني ايه عاقبة الذين اساؤوا السوء من اسماء جهنم من اسماء النار السوء - [00:13:54](#)

ليه ؟ ان كذبوا بآيات الله لأنهم كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهذئون في سورة يونس الاية ستة وعشرين يونس بعيدة مش هخليكم تروحوا تفتحوا صورة يونس انا طبعت لكم الاية اهي وها حطتها قدامكم وها قراها لكم. اعتقاد ان الجماعة بتوع الفيسبوك مش هيشفوفوها. لأنها ه تكون - [00:14:15](#)

مقلوبة بتوع انستجرام الله اعلم هيشفوفوها هلا. عموما الجماعة بتوع الفيسبوك والانستجرام افتحوا بقى الصورة يونس ستة وعشرين خط علامه في الاية عشرة سورة الروم لأنها ترجع لها كل شوية للاسف - [00:14:36](#)

الجماعة بتوع اليوتيوب انت حزكم افضل. خلاص ؟ طيب. ادي يونس ستة وعشرين اهي يونس ستة وعشرين واول سبعة وعشرين. بصوا معى وركزوا في صورة يونس للذين احسنوا الحسنى. اعملها لكم بالاحمر اهي - [00:14:52](#)

وزيادة ولا يرهق وجوهم قطر ولا ذلة. أولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها بيقى في يونس ربنا قال للذين احسنوا الحسنى الحسنى من اسماء الجنة - [00:15:08](#)

الروم قال ثم كان عاقبة عاقبة الذين اساءوا السوء من اسماء النار ما قالش ليه السوء وزيادة زي ما قال في سورة يونس وللذين احسنوا الحسنى وزيادة لأن ربنا يزيد في ثواب الانسان - [00:15:29](#) عما يستحق على عمله الصالح. لكنه لا يزيد في عقابه عما يستحقه على سيئاته وهتشوف هتلaci ان الاية سبعة وعشرين في سورة يونس ربنا قال جزاء سيئة بمثلها ربنا لا يزيد في السيئات لكن يزيد في الحسنات. من رحمته - [00:15:54](#)

التدبر اللي بعده ايضا هو ان في سورة الروم ربنا قال الاية عشرة ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بآيات الله و كانوا بها يستهزئون بيقول فربنا ذكر سبب دخولهم النار وهو تكذيبهم بآيات الله واستهزائهم بآيات الله. لكن ما قالش في سورة يوئس -

00:16:18

ما قالش للذين احسنوا الحسنى والزيادة ان صدقوا بآيات الله. او ان امنوا بآيات الله. ليه لان دخول الجنة فضل من الله انما دخول النار عدل من الله اللي بيعمل عمل سيء -

00:16:47

وربنا ما بيسامحوش او ما بيفرلوش بيدخل النار بالعدل انما الانسان بيدخل الجنة بالفضل وعشان كده انا كتبت التغريبة بتاعة النهاردة في التويتر انه دخول النار بالعدل. لكن دخول الجنة بالفضل. يعني ايه دخول الجنة بالفضل؟ الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ قال لا يدخل احدكم الجنة بعمله -

00:17:05

قل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. الله! طب يعني كل العمل اللي احنا بنعمله دوة ما يكفيش شكر نعمة واحدة هنخش الجنة ازاي؟ برحمة ربنا -

00:17:27

فربنا بيشوف الناس اللي تستحق رحمته. فيرحمها ويدخلها الجنة. فتدخل الجنة بفضل الله ان شاء الله. والنار اللي هيدخلها بالعدل. اللهم لا تعاملنا بعذلك وعاملنا بفضلك. اقرا معى الاية عشرة والايام حداشر -

00:17:43

عشرة وحداشر ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوء ان كذبوا بآيات الله و كانوا بها يستهزئون الله يبدأ الخلق ثم يعيده. ثم اليه ترجعون يبقى النار جزاء الذين يكذبون بآيات الله ويستهزئون بها. نراهم بنشوفهم في اليوتيوب كتير دول. اللي بيستهزئوا بآيات ربنا -

00:18:02

وبيستهزئوا بالقرآن دول مساكين احنا ما بنجادلهم ده لانهم صعبانين علينا اصلا دول ان لم يتوبوا فدول اصحاب النار ربنا يهديهم بازن الله ويهدينا الاية حداشر الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون -

00:18:27

فيدخل بفضله الجنة من يشاء ويدخل بعده النار من يشاء. لكن هي المسألة ان دايما تجد ربنا بيؤكد على مسألة البعث والحساب لا يكفي ان الانسان يؤمن بلا الله الا الله محمد رسول الله وي العمل الصالحات وهو لا يؤمن بالبعث والحساب. هذا هذا لا يكفي ابدا -

00:18:49

الله يبدأ الخلق اللي بيبدأ الخلق بداية الخلق اكيد اصعب من انه يعيده مرة اخرى. فانت ليه تستبعد ان ربنا يعيده الخلق مرة اخرى؟ بعد ما الناس تبقى تراب اتناس و تلتلاشر ويوم تقوم الساعة ييلس المجرمون -

00:19:10

ولم يكن لهم من شركائهم شفاء و كانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يعني بعد ما ربنا اتكلمنا عن الناس اللي دخلت النار راح راجع بنا فلاش باك شوية لغاية لما المساءة قامت قبل دخول النار -

00:19:30

فيجيب لنا الحالة النفسية بتاعة الكفار لما تقوم القيمة ييلس المجرمون اي يجلسون في بؤس ليه بؤس لان اللي حصل دلوقتي ده هو اللي كانوا طول عمرهم بينكرورو فهبيبقو في حالة من البؤس. طيبهم كانوا في الدنيا لما يكونوا في مشكلة بيرفعوا السماعة ويكلموا فلان -

00:19:50

او يستخدموا الرشوة عشان يوقفوا الغرامة او العقوبة عليهم. اقرا تلاتاشر ولم يكن لهم من شركائهم شفاء. ما فيش حد هيشفع لهم. ما حدش هيقدر يتكلم لهم بالتلفون. ولا حد هيقدر يوقف لهم العقوبة. ولا في حد هيأخذ رشوة يوقف لهم حاجة -

00:20:19

ولم يكن لهم من شركائهم شفاء. شركائهم اللي هم مين؟ اللي هم اشركوه مع الله في العبادة ان كان بقى اصنام ان كان آآ حكام ان كان آآ اموال و ثروات كانوا بيعتمدوا عليها. ان كان آآ آآ -

00:20:39

آآ تقدم علمي فيه ناس بتؤمن ان الحاجات دي هي هي الاسباب الحقيقة لأ هي اللي هي اللي بتسبب الله هو المسبب و كانوا بشركائهم كافرين. وسيكفروا وقتها. وقتها هيعرفوا وسيكفروا ما كانوا يعبدونه من من قبل -

00:20:57

ولكن بعد فوات الاوان. نتوقف هنا الليلة واحب اشكر حضراتكم جدا على دعواتكم لوالدتي والحمد لله في تحسن. وارجو تستمروا في الدعاء. ربنا يا رب ويحفز اسركم ويحفز كل مسلم. نتوقف هنا بازن الله الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل

عمل يقربنا الى حبك - 00:21:20

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الطما - 00:21:40

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل - 00:21:58

في اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا قلوبنا صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان - 00:22:22

ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكتفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واباهم من ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:22:42

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب والصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعداء - 00:23:04

واعداء دينك واعداء اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتكم. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميعه - 00:23:24

للتوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:23:54

سلام عليكم - 00:24:12